Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 62: 1-13 (2011)

A STUDY OF SOME SOCIAL VARIABLES THAT DETERMINE WHEAT CROP PRODUCTION IN BEHIRA AND ASSUIT GOVERNORATES.

(Received: 27.11.2010)

By
S. M. Nasrat and H. M. Farag

Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center,Giza,Egypt

ABSTRACT

This study deals with some social variables that influence wheat crop production in both Governorates chosen, Al –Behira and Assuit. The main objective of this study was to establish the difference between average wheat production per feddan in both Governorates. In addition to determine, the effect of some social variables on (WCP) and identify farmers suggestion in regard of (NCP) increase. The data gathered under the title: Self – reliance of wheat production" :A study of the determinants factors affecting the WCP in Egypt presented to the Ministry of Agriculture and Land Reclamation-Rural Community Department, Extension Research Center.

The data were collected from two districts of each governorate and two villages from each district through personal interview. The sample consisted of 230 cases. Frequencies, percentages, means, mode, T-test, simple correlation coefficient and Chi-square were used as statistical techniques .

The most important results of the study could be summarized as follows:

Related to T test ,there are significant differences between the two governorates regarding average wheat crop production per feddan.

According to simple correlation coefficient, there was a negative relationship between wheat crop production per feddan and the following social variables: farmer's age, wife's age and education, besides positive relationships with the number of children and family size.

Concerning Chi-square there were significant relationships between wheat crop production per feddan and farmer's satisfaction upon delivery price (past and current prices), profit and seed prices.

The most important factors that determine wheat crop production were: farmer's age, wife's age, number of children, family size, satisfaction upon wheat revenue, seed prices and delivery prices (past and current prices).

The most important suggestions from the farmers point of view to increase productivity were to provide fertilizers at reasonable prices, representing about 31.7% of interviewed farmers.

Key words: *Crop production, social variables, wheat.*

دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية المحددة لإنتاج محصول القمح لمزارعى بعض قرى محافظتى البحيرة وأسيوط

سونيا محيي الدين نصرت – حنان مكرم فرج

معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية– الجيزة – مصر

ملخص

استهدف هذا البحث تحديد الفروق بين متوسط انتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتي البحيرة وأسيوط وكذلك تحديد المتغيرات الاجتماعية المحددة لإنتاج محصول القمح والتعرف على مقترحات المزارعين بشأن زيادة إنتاجية محصولهم من القمح.

أجرى البحث في ثماني قرى موزعة على المحافظتين، واعتمد على البيانات الواردة بالدراسة المقدمة إلى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قسم بحوث المجتمع الريفي بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية عام ٢٠٠٩ ، بعنوان "دراسة الاكتفاء الذاتي من القمح" دراسة للعوامل المحددة لانتاج محصول القمح ٢٠٠٩.

واستخدم في عرض البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمنوال واختبار t للفروق بين المحافظات علاوة على استخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى. كان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:-

١. وجود فروق معنوية بين محافظتي أسيوط و البحيرة من حيث متوسط إنتاجية الفدان من القمح.
٢. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية سالبة بين انتاجية فدان القمح وكل من عمر المزارع وعمرالزوجة وتعليم الزوجة، وعلاقة معنوية موجبة بين انتاجية فدان القمح وعدد الأبناء الذكور وحجم الأسرة.
٣. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين إنتاجية فدان القمح و رضا المزارع عن سعر توريد القمح السابق والحالي والعائد المادي من محصول القمح والرضا عن ثمن التقاوي.
٤. كانت أهم العوامل المحددة لإنتاج القمح هو عمر المزارع، وعمر الزوجة، وعدد الأبناء الذكور وحجم الأسرة، والرضا عن العائد المادي من محصول القمح، والرضا عن ثمن التقاوي ،والرضا عن سعر توريد القمح السابق والحالي.
٥. كانت أكثر المقترحات التي لاقت قبولاً كبيراً لدى الزراع فيما يتعلق بزيادة انتاجيتهم هي توفر الأسمدة بأسعار مقبولة حيث وافق على ذلك ما يقرب من ثلث الزراع المبحوثين بنسبة ٣١,٧ % .

١ – مقدمة البحث ومشكلته

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الزراعية على الاطلاق وأكثر المحاصيل الغذائية أهمية في العالم، حيث أنه يشكل الغذاء الرئيسي لغالبية شعوب العالم. أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن العالم سوف يشهد ارتفاعاً في انتاج المحاصيل الزراعية الغذائية إلا أن هذه الزيادة لا تكفى لحماية الدول النامية من ارتفاع أسعار الغذاء، حيث سترتفع أسعار الغذاء المستورد إلى أربعة أضعاف ما كانت عليه عام ٢٠٠٠، كما توقع التقرير أيضاً زيادة إنتاج العالم من الحبوب بنسبة ٣.٨ % ، وزيادة إنتاج القمح بنسبة ٨.٧% مقارنة بالعام الماضي، إلا أن الطلب المتزايد وارتفاع تكلفة الانتاج لم تستطع مقاومة ارتفاع الأسعار (الفاو: ٢٠٠٥).

وتحتل مصر المرتبة الثانية بين دول العالم المستوردة للقمح بين عامى ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ بكمية مقدارها ٧.٣ مليون طن، احتلت مصر بين عامى ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ المرتبة الرابعة عالمياً ضمن الدول المستوردة للقمح، ومن المتوقع أن تستمر فى نفس المرتبة وبنفس الكميات المستوردة. تكمن المشكلة فى ارتفاع التكلفة التى تضاف الى الميزان التجارى مما يحمل الاقتصاد المصرى مالا يطيق خاصة فى فروق الأسعار العالمية، بالإضافة إلي الزيادة المتوقعة فى الاستهلاك مما ينتج عنه زيادة فى واردات القمح (الغنام وآخرون:٢٠٠٩ – ص ٧).

وعلى الرغم من أن القمح يعتبر الغذاء الرئيسى للشعب المصرى، حيث تعتمد الأسرة المصرية على الحبوب وأهمها القمح فى سد ٦٠% من احتياجاتها للطاقة، إلا أن مصر تواجه الأن مشكلة كبيرة فى تحقيق الأمن الغذائى من القمح، وتنحصر هذه المشكلة فى بعض العوامل الداخلية المحلية وبعض العوامل الخارجية العالمية، وتتركز العوامل المحلية فى أن هناك فجوة بين إنتاج القمح واستهلاكه وتزداد هذه المشكلة حدة بزيادة عدد السكان. يزداد الامر خطورة اذا علمنا أن السكان فى مصر يزيدون بمعدل مليون و٢٠٠الف نسمة كل سنة مما يزيد من الاستهلاك باستمرار (مجلس الوزراء: ٢٠٠٨).

يواجه القطاع الزراعي بمصر مجموعة من المعوقات التى تقف عقبة امام تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء بصفة عامة، والقمح بصفة خاصة. ولعل أهم هذه المعوقات هى عدم وجود مناخ جاذب للاستثمار الزراعى، فى نفس الوقت الذى يتم فيه تشجيع الاستثمارات فى المجالات الصناعية والتجارية والمالية. وثانى هذه المعوقات هى محدودية الرقعة الزراعية الصالحة والجيدة للاستخدام

الزراعي يليها في الأهمية ضعف التقنيات المستخدمة في الزراعة ومحدودية استخدام التكنولوجيا، وعدم استخدام الاساليب الحديثة فى الزراعة مما يؤدى فى النهاية الى نقص فى انتاجية الغذاء. ومن المعوقات كذلك ضعف وعدم كفاءة البنية الاساسية فى القطاع الزراعى بالاضافة الى ضعف الخدمات الارشادية والتدريبية، ونقص الموارد المائية، حيث تعتبر مشكلة نقص مياه الرى وقلة نصيب الفرد منها من أهم المشاكل المؤثرة بشكل مباشر على القطاع الزراعى (الغنام وآخرون: ٢٠٠٩).

إن ازمة الغذاء العالمى هى بمثابة جرس انذار لمصر للتحرك الجدى نحو العمل على كل ما من شأنه تأمين الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتى وتقليص الفجوة الغذائية ومعالجة المعوقات التى تواجه القطاع الزراعى وسرعة علاجها ووضع تصور للأمن الغذائى يأخذ فى اعتباره التوسع الزراعى الافقى والرأسى والعمل على استغلال المساحات الصالحه للزراعة وغير المستزرعة، وتشجيع القطاع الزراعى ودعمه بكل الوسائل الممكنة مادياً وفنيا والعمل على زيادة الانتاج وصولاً لتحقيق الاكتفاء الذاتى (عمارة: ٢٠٠٢).

اما فيما يتعلق بالعوامل الخارجية فيعتبر من أهمها قيام بعض الدول المنتجة للقمح بالاتجاه الى استخدامه فى انتاج الوقود الحيوي مما يقلل من الكميات المعروضة بالاسواق العالمية وكذلك ارتفاع اسعاره، مما يقلل من امكانية استيراد كميات كافية لسد احتياجاتنا المتنامية من هذا المحصول الاستراتيجى، كما أن التغيرات المناخية التى حدثت على مستوى العالم كافة والدول المنتجة للقمح خاصة كانت أهم الاخطار التى واجهت انتاج المحاصيل بصفة عامة والقمح خاصة (غنيمة وآخرون: ٢٠٠٧).

ويرتبط بالاتجاه العام لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء تحقيق مفهوم الأمن الغذائى والذى ينطوى على ثلاثة ابعاد هى البعد الاقتصادى والذى يربط الأمن الغذائى بالفجوة الغذائية وعدم كفاية الغذاء لحاجات السكان، والبعد الاجتماعى الذى ينظر للغذاء على إنه حق أساسي للفرد لابد أن يكفله المجتمع والبعد السياسى والخاص بما يؤدى الى انعدام الأمن الغذائى من احتمالات التبعية السياسية والاقتصادية (عمارة: ٢٠٠٣) وقد أظهرت أزمة ارتفاع أسعار الغذاء الحالية أن قدرة الدولة فى تحقيق الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى تنبع من قدرتها على تحقيق الامن الغذائى من ناحية والاكتفاء الذاتى من ناحية أخرى لمواطنيها والذى يتأثر وبلا أدنى شك بالخصائص الاجتماعية لمزارعى القمح كأحد العوامل الهامة فى تحقيق إنتاجية أعلى والتي تؤدى بالتبعية الى تحقيق الأمن الغذائى لجموع المواطنين .

لهذا فإن الدراسة الحالية هى محاولة جادة للاجابة على التساؤلات الاتيه:

هل هناك فروق معنوية بين انتاجيه الفدان لمزارعي القمح بمحافظتى الدراسة ؟

ما هى المتغيرات الاجتماعية المحددة لإنتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتي الدراسة ؟

ما هى مقترحات المزارعين لزيادة انتاجية الفدان بمحافظتي الدراسة ؟

٢- أهداف الدراسة

من واقع مشكلة الدراسة التى تم تحديدها أمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلى:

تحديد الفروق بين متوسط انتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتي البحيرة وأسيوط

تحديد المتغيرات الاجتماعية المحددة لانتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتي الدراسة

التعرف على مقترحات المزارعين لزيادة انتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتى الدراسة

٢-١. فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الاول والثاني للدراسة تم صياغة الفروض النظرية التالية :

١- توجد فروق معنوية بين متوسط انتاجية الفدان لمزارعي القمح فى محافظتي البحيرة وأسيوط.

٢- توجد علاقة معنوية بين متوسط انتاجية الفدان لمزارعي القمح وبين كل من المتغيرات الاجتماعية المدروسة كل على حده (سن المزارع ،عدد سنوات تعليم المزارع، الحالة الزواجية للمزارع، عدد زوجات المزارع، عمرالزوجة، عدد سنوات تعليم الزوجة ،عدد الأبناء الذكور، عدد الأبناء الإناث، حجم الأسرة ،عدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه ، حجم الاعالة في أسرة المزارع، الرضا عن العائد المادي لمحصول القمح ،الرضا عن ثمن التقاوي ،الرضا عن سعر توريد القمح السابق، الرضا عن سعر توريد القمح الحالى.

٢-٢. خطة البحث

اعتمد هذا البحث على البيانات الواردة بالدراسة المقدمة إلى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، من قسم بحوث المجتمع الريفي بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية عام ٢٠٠٩، بعنوان الاكتفاء الذاتي من القمح، دراسة للعوامل المحددة لانتاج محصول القمح بمصر، ونظراً لكون الباحثتان عضوتان فى الفريق البحثى الذى اعد هذه الدراسة في جميع مراحلها، فقد تم اخذ موافقة الفريق البحثي على القيام بهذا البحث.

المجال الجغرافى

تم اختيار محافظة البحيرة حيث تمثل أقل محافظات الدراسة في متوسط إنتاجية الفدان من محصول القمح ١٣,٢٥ أردب/فدان، ومحافظة أسيوط باعتبارها أعلى محافظات الدراسة في متوسط إنتاجية فدان القمح ٢٠,٥ اردب/ فدان وبناءاً على ذلك فقد تم تمثيل محافظة البحيرة بمركزى ابوحمص بقريتي قافلة، وجواد حسني، ومركز كفر الدوار بقريتى كوم البركة، والسلفون، ومثلت محافظة أسيوط بمركزي الفتح بقريتي المعصرة، والواسطى، و مركز ابنوب بقريتى بنى محمد، وسوالم أبنوب.

المجال البشرى

أجرى البحث على عينة قوامها ٢٣٠ مبحوثاً من

زراع القمح بمعدل ١١٠ مبحوثا بالقرى المدروسة بمحافظة البحيرة، و١٢٠ مبحوثا بالقرى المدروسة بمحافظة أسيوط، وفيما يلى توزيع المبحوثين على القرى المدروسة كما هو موضح بجدول (١)

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لقرى الدراسة

المحافظات المدروسة	عدد العينه	المراكز المختارة	عدد العينه	القرى المختارة	عدد العينه
البحيرة	١١٠	مركز ابو حمص	٦٠	قافلة	٣٠
				جواد حسنى	٣٠
		مركز كفر الدوار	٥٠	كوم البركه	٢٥
				السلفون	٢٥
جملة البحيرة	١١٠				
أسيوط	١٢٠	مركز الفتح	٦٠	المعصره	٣٠
				الواسطى	٣٠
		مركز ابنوب	٦٠	بنى محمد	٣٠
				سوالم ابنوب	٣٠
جملة أسيوط	١٢٠				
جملة العينة	٢٣٠				

٢-٣. أدوات التحليل الاحصائى

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم فى عرض البيانات كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والمنوال، واختبار t للفروق، والارتباط البسيط، ومربع كاي.

التعريف الاجرائى لمتغيرات العوامل الاجتماعية المحددة لإنتاج القمح

يقصد بها فى هذه الدراسة مجموعة الخصائص التى قد تؤثر فى الانتاج بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بعضها متعلق بالمزارع وهى عمرالمزارع، وعدد سنوات تعليم المزارع، والحالة الزواجية للمزارع، ومنها ما هو متعلق بزوجات المزارعين وهي عدد زوجات المزارع ، وعمر الزوجة ،عدد سنوات تعليم الزوجة، وبعضها متعلق بأبناء المزارعين وهى عدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، وحجم الأسرة ، و عدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه، ونسبة الاعالة فى أسر المزارعين، والبعض الأخر، متعلق برضا الزراع عن زراعة محصول القمح وهى الرضا عن العائد المادي لمحصول القمح، والرضا عن ثمن التقاوي ، والرضا عن سعر توريد القمح السابق، والرضا عن سعر توريد القمح الحالى.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب متوسط انتاجية الفدان من القمح بمحافظتى الدراسة.

المحافظة / متوسط انتاجية الفدان	البحيرة		أسيوط		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أقل من ١٣ اردب	٤٦	٤١.٨	٢	١.٧	٤٨	٢٠.٩
من ١٣ – ١٥ اردب	٥٨	٥٢.٧	٦	٥.٠٠	٦٤	٢٧.٨
أكثر من ١٦ – ١٨ اردب	٦	٥.٥	٧٤	٦١.٧	٨٠	٢٤.٨
أكثر من ١٨ اردب	–	–	٣٨	٣١.٦	٣٨	١٦.٥
إجمالي حجم العينة	١١٠		١٢٠		٢٣٠	
المتوسط الحسابي	١٣.٢٥		٢٠.٥		٢٣٠	

المصدر: عينة الدراسة

قياس متغيرات الدراسة

استخدمت الأرقام الأولية في القياس الكمي لمتغيرات الدراسة الاتية: عمر المزارع، وعدد سنوات تعليم المزارع، وعدد الزوجات، وسن الزوجة، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، وحجم الأسرة، وعدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه، وفيما يختص بالحالة الزواجية للمزارع فقد قسمت الى الفئات الأربع الأتية (اعزب)، (متزوج)، (مطلق)، (أرمل)، وقد تم ترميزها بالأرقام ٤،٣،٢،١ لتسهيل تفريغ بياناتـــها. وبخصوص نسبة الإعالة في أسر المزارعين تم حسابها بالمعادلة التالية :عدد الأفراد المعالين في أسرة المزارع مقسوما على عدد الأفراد بالأسرة. كما استخدم مقياسا ثنائيا (نعـــم)، (لا) بالنسبة للمتغيرات التالية: الرضا عن العائد المادي لمحصول القمح، الرضا عن ثمن التقاوي، الرضا عن سعر توريد القمح السابق، الرضا عن سعر توريد القمح الحالى.

وصف عينة الدراسة

أولاً: متوسط انتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتى الدراسة

يتضح من نتائج الدراسة بالجدول (٢) أن أكثر من نصف المزارعين المبحوثين بمحافظة البحيرة ٥٢.٧% يبلغ متوسط انتاجية فدان القمح لديهم (١٣ – ١٥ أردب/ فدان) وأن ٤١.٨% يبلغ متوسط انتاجية فدان القمح لديهم أقل من ١٣ أردب/فدان وبلغ المتوسط الحسابي لمحافظة البحيرة ١٣.٢٥ اردب/فدان في حين يتركز نحو ثلثى المزارعين المبحوثين بمحافظة أسيوط ٦١.٧% فى فئة

متوسط انتاجية فدان القمح (١٦ - ١٨ أردب/فدان) وما يقرب من الثلث ٣١.٦% يتركزون فى فئة متوسط إنتاجية فدان القمح أكثر من ١٨ أردب/فدان وبلغ المتوسط الحسابي لمحافظة أسيوط ٢٠.٥ أردب/فدان وهكذا يكون واضحاً زيادة انتاجية فدان القمح بمحافظة أسيوط عن محافظة البحيرة .

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الاجتماعية المدروسة

تنقسم المتغيرات الاجتماعية المدروسة الى متغيرات متعلقة بالمزارع ومتغيرات متعلقة بزوجة المزارع، ومتغيرات متعلقة بأبناء المزارع، ومتغيرات متعلقة برضا المزارع .

وتوضح نتائج الدراسة بجدول (٣) ما يلي:

أ- المتغيرات المتعلقة بالمزارع

تظهر نتائج الجدول المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بالمزارع وهى عمر المزارع، وعدد سنوات تعليم المزارع ، والحالة الزواجية للمزارع.

١- عمر المزارع

اظهرت النتائج أن اجمالى عدد الزراع الذين تقل أعمارهم عن٣٠ سنة بمحافظتى الدراسة مزارعان فقط تركزوا فى محافظة البحيرة بنسبة ٠.٨٧% فى حين بلغ اجمالى عدد الزراع فى الفئة العمرية (٣٠ - ٤٠ سنة) ٢٤ مزارعاً منهم ستة مزارعين بمحافظة اسيوط بنسبة ٥% مقابل ١٨ مزارعاً بمحافظة البحيرة بنسبة ١٦.٤% ، بينما بلغ اجمالى عدد الزراع فى الفئة العمرية (٤١ - ٥٠ سنة) ٩٤ مزارعاً بنسبة ٤٠.٩% منهم ٣٤ مزارعاً بمحافظة البحيرة بنسبة ٣٠.٩% ، مقابل ٦٠ مزارعاً بمحافظة اسيوط بنسبة ٥٠% فى حين بلغ اجمالى عدد الزراع فى الفئه العمرية ٥١ - ٦١ سنة ٦٤ مزارعاً بنسبة ٢٧.٨ % توزعوا بالتساوى بين محافظتى الدراسة من حيث عدد الزراع حيث بلغ عدد الزراع بكل منها ٣٢ مزارعاً اما فيما يتعلق بالفئة العمرية الأكبر من ٦٠ سنة فقد بلغ اجمالى عدد الزراع بها ٤٦ مزارعاً بنسبة ٢٠.٠٣% منها ٢٤ مزارعاً بمحافظة البحيرة بنسبة ٢١.٨% مقابل ٢٢ مزارعا بمحافظة اسيوط بنسبة ١٨.٣% .

وبحساب المتوسط الحسابى لأعمار الزراع فى قرى محافظتي الدراسة وجد أنه ٥٠.٨ سنة بمحافظة البحيرة مقابل ٥١.٤ سنة بمحافظة اسيوط، وان منوال عمر المزارع تركز فى الفئه العمريه (٤١ - ٥٠ سنة) وكان نصف الزراع بمحافظة اسيوط بنسبة ٥٠% تقع اعمارهم فى هذه الفئه مقابل ٣٠.٩ % بمحافظة البحيرة وتشير النتائج أن زراع الفئة العمرية من (٤١ - ٥٠ سنة) يمثلون سن الانتاج والعطاء وأن هذه الفئة كانت أعلى من حيث عدد الزراع بمحافظة أسيوط، وأن إنتاجية الزراع بهذه المحافظة كانت أعلا مما يعطى مؤشرا على أن الزراع الأكبر سناً أكثر خبرة وقدرة على العطاء والانتاج بالمقارنة بالزراع الأقل سناً.

٢- عدد سنوات تعليم المزارع

أظهرت النتائج أن اجمالى عدد الزراع الأميين بقرى الدراسة بلغ ١١٠ مبحوثا بنسبة ٤٧.٨% منها ٥٦ مزارعاً بقرى محافظة البحيرة بنسبة ٥٠.٩% مقابل ٥٤ بقرى محافظة اسيوط بنسبة ٤٥%، فى حين بلغ اجمالى عدد الزراع الأقل من ١٢ سنة تعليم ٦٦ مزارعاً بنسبة ٢٨.٧% منهم ٤٠ مزارعاً بقرى محافظة البحيرة بنسبة ٣٦.٤%، مقابل ٢٦ مزارعاً بنسبة ٢١.٧% بقرى محافظة أسيوط أما الزراع الذين بلغ عدد سنوات تعليمهم ١٢ سنة كانوا ١٨ مزارعاً بالقرى المدروسة منهم ٨ مزارعين بقرى محافظة البحيرة بنسبة ٧.٢% مقابل ١٠ مزارعين بنسبة ٨.٣% بقرى محافظة أسيوط.

وبحساب المتوسط الحسابى لعدد سنوات تعليم المزارع بقرى محافظتى الدراسة وجد أنه ٣.٨ سنة بقرى محافظة البحيرة مقابل ٥.٦ سنة بقرى محافظة أسيوط وأن منوال تعليم المزارع تركز فى فئة أمى وكان نصيب قرى محافظه البحيرة ٥٠.٩% مقابل ٤٥% اميين بقرى محافظة أسيوط، مما يفسر أن قلة الأميه بقرى محافظة أسيوط ربما يكون له أثر فى زيادة انتاجها من القمح عن قرى محافظه البحيرة وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة في أن قلة الأمية وانتشار التعليم بين الزراع يؤدى الى زيادة انتاجيتهم.

٣- الحالة الزواجية للمزارع

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالحالة الزواجية للزراع المبحوثين أن اجمالى عدد الزراع فى فئه أعزب بلغ مزارعان فقط تركزوا فى قرى محافظة البحيرة، فى حين بلغ اجمالى عدد الزراع المتزوجين ٢٢٢ مزارعاً بنسبة ٩٦.٥% منهم ١٠٨ مزارعاً بنسبة ٩٨.٢% بقرى محافظة البحيرة مقابل ١١٤مزارعاً بنسبة ٩٥% بينما لا يوجد أحد فى فئه مطلق بكلا قرى محافظتى الدراسة، أما فيما يتعلق بفئة الزراع الارامل فلم يوجد سوى ٦ مزارعين بنسبة ٥% تركزوا جميعهم بمحافظة أسيوط. وتشير النتائج إلي ان منوال الحالة الزواجية للمزارعين المبحوثين تركز فى فئة متزوج مما يساعد على تحقيق الاستقرار النفسى والاجتماعى لهؤلاء الزراع المبحوثين مما قد ينعكس ذلك على زيادة انتاجيتهم كما أن الفروق بين قرى محافظتى الدراسة لم تكن كبيرة فيما يتعلق بالحالة الزواجية فى فئة المتزوجين.

ب- المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بزوجات المزارع:-

يظهر جدول (٤) نتائج الدراسة المتعلقة بزوجات المزراع وهى عدد زوجات المزارع، وعدد سنوات تعليم الزوجة وفيما يلى عرض لهذه النتائج:-

١- عدد زوجات المزارع

أظهرت نتائج الجدول أن اجمالى عدد الزراع الذين لهم زوجة واحده بلغ ٢١٦ مزارعاً بنسبة ٩٣.٩% منهم ١٠٤ مزارعاً بقرى محافظة البحيرة بنسبة ٨٦.٧% مقابل ١١٢ مزارعاً بنسبة ٩٣.٣% بقرى محافظة أسيوط في حين بلغ اجمالى عدد الزراع الذين لهم زوجتين وأكثر ٦ مزارعين بنسبة ٢.٦% منها ٤ مزارعين بقرى محافظة البحيرة بنسبة ٣.١%، ومزارعين اثنين بنسبة ١.٧% بقرى محافظة اسيوط بينما بلغ اجمالى عدد الزراع الذين

جدول (٣): توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية المتعلقة بالمزارع.

المحافظة / المتغير	البحيرة		أسيوط		اجمالي	
	عدد n1	%	عدد n٢	%	عدد N	%
١- عمر المزارع						
- أقل من ٣٠ سنة	٢	١.٨	صفر	-	٢	٠.٨٧
- أقل من ٣٠ - ٤٠ سنة	١٨	١٦.٤	٦	٥.٠٠	٢٤	١٠.٤
- أقل من ٤١ - ٥٠ سه	٣٤	٣٠.٩	٦٠	٥٠	٩٤	٤٠.٩
- أقل من ٥١ - ٦٠ سنة	٣٢	٢٩.١	٣٢	٢٦.٧	٦٤	٢٧.٨
- أكثر من ٦٠ سنة	٢٤	٢١.٨	٢٢	١٨.٣	٤٦	٢٠.٠٣
متوسط حسابي	٥٠.٨		٥١.٤			
٢- عدد سنوات تعليم المزارع						
- امى						
- أقل من ١٢ سنة تعليم	٥٦	٥٠.٩	٥٤	٤٥	١١٠	٤٧.٨
- ١٢ سنة تعليم	٤٠	٣٦.٤	٢٦	٢١.٧	٦٦	٢٨.٧
- أكثر من ١٢ سنة تعليم	٦	٥.٥	٣٠	٢٥	٣٦	١٥.٦
	٨	٧.٢	١٠	٨.٣	١٨	٧.٩
متوسط حسابي	٣.٨		٥.٦			
٣- الحاله الزواجيه للمزارع						
- اعزب	٢	١.٨	-	-	٢	٠.٨٧
- متزوج	١٠٨	٩٨.٢	١١٤	٩٥	٢٢٢	٩٦.٥
- مطلق	-	-	-	-	-	-
- ارمل	-	-	٦	٥.٠٠	٦	٢.٦٣
إجمالي حجم العينة	١١٠		١٢٠		٢٣٠	

المصدر: عينه الدراسة

جدول (٤) : توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية المتعلقة بزوجات المزارع .

المحافظة / المتغير	البحيرة		أسيوط		اجمالي	
	عدد n1	%	عدد n٢	%	عدد N	%
١- عدد زوجات المزارع						
- لا يوجد	٢	١.٨	٦	٥.٠٠	٨	٣.٥
- زوجةواحدة	١٠٤	٩٤.٥	١١٢	٩٣.٣	٢١٦	٩٣.٩
- زوجتين او أكثر	٤	٣.٧	٢	١.٧	٦	٢.٦
إجمالي حجم العينة	١١٠		١٢٠			
٢- عدد سنوات تعليم الزوجه						
- أمية	٨٨	٨٠	٨٦	٧١.٧	١٧٤	٧٥.٦
- أقل من ١٢ سنة تعليم	١٠	٩.١	١٠	٨.٣	٢٠	٨.٧
- ١٢ سنة تعليم	٦	٥.٥	١٢	١٠	١٨	٧.٨
- أكثر من ١٢ سنة تعليم	٤	٣.٦	٦	٥.٠٠	١٠	٤.٣
إجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠		
متوسط حسابي	٢		٢.٥			

المصدر: عينه الدراسة

ليس لهم زوجات ٨ مزارعين بنسبة ٣.٥% بينهم مزارعين اثنين بنسبة ١.٧% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٦ مزارعين بنسبة ٥% بقرى محافظة اسيوط.

وتشير النتائج إلي أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين بقرى الدراسة بكلا المحافظتين يقع فى فئة متزوجون ولهم زوجة واحدة، وأن نسبة هذه الفئة أعلى بقرى محافظة أسيوط عنها بمحافظة البحيرة حيث ان الاعتدال والوسطية في الزواج يحقق الاستقرار النفسى والاجتماعى ويبعد أفراد العينه عن المشكلات الزوجيه و ربما قد يفسر هذا زيادة الانتاجية وبخاصة فى قرى الدراسة بمحافظة اسيوط بالمقارنه بانتاجية قرى محافظة البحيرة .

٢- عدد سنوات تعليم الزوجة:

أوضحت البيانات أن إجمالى عدد الزراع الذين لهم زوجات أميات بلغ ١٧٤ مزارعا بنسبة ٧٥.٦% منهم ٨٨ مزارعاً بقرى محافظة البحيرة بنسبة ٨٠% مقابل ٨٦ مزارعاً بمحافظة اسيوط بنسبة ٧١.٧%، كما بلغ اجمالى عدد الزراع الذين يقل عدد سنوات تعليم زوجاتهم عن ١٢ سنة تعليم ٢٠ مزارعا بنسبة ٨.٧% توزعوا بالتساوى من حيث العدد بقرى محافظتى الدراسة حيث بلغ عددهم ١٠ لكل محافظة مدروسة.

فى حين بلغ اجمالى عدد الزراع الذين بلغت عدد سنوات تعليم زوجاتهم ١٢ سنة ١٨ مزارعاً بنسبة ٧.٨% منهم ٦ مزارعين بنسبة ٥.٥% بقرى محافظة البحيرة و١٢ مزارعا بنسبة ١٠% بقرى محافظة أسيوط، بينما بلغ إجمالى عدد الزراع الذين بلغت عدد سنوات تعليم زوجاتهم أكثر من ١٢ سنة تعليم ١٠ مزارعين بنسبة ٤.٣% منهم ٤ مزارعين بنسبة ٣.٦% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٦ مزارعين بنسبة ٥% بقرى محافظة أسيوط .

وتشير النتائج إلي أن أكثر من ثلاث ارباع زوجات الزراع المبحوثين أميات موزعة بنسب متفاوته بين قرى محافظتى الدراسة الأمر الذي ينعكس سلباً على مشاركة الزوجة في القرارات المصيرية المتعلقة بالإنتاج وهذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات السابقة حيث أن الزوجة في معظم الأحيان هي مصدر اتخاذ القرار في الأسرة كما تشير النتائج أن عدد الزوجات المتعلمات ١٢سنة فأكثر أعلى بقرى محافظة أسيوط عن مثيلتها بقرى محافظة البحيرة وربما قد يفسرهذا لنا ارتفاع الإنتاجية بقرى محافظة أسيوط بالمقارنة بقرى محافظة البحيرة .

جـ- المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بأبناء المزارع

تظهر النتائج في جدول(٥) المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بأبناء المزارع وهى، عدد الأبناء الذكور، عدد الأبناء الإناث، حجم الأسرة، عدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه، وحجم الإعالة في أسرة المزارع.

و فيما يلى عرضاً لهذه النتائج:

١- عدد الأبناء الذكور

أظهرت النتائج أن إجمالي الزراع المبحوثين الذين ليس لديهم أولاد ذكور بقرى محافظتى الدراسة بلغ ٦ مزارعين بنسبة ٢.٦% منها أربعة مزارعين بنسبة ٣.٦% بقرى محافظــة البحيرة مقابــل مزارعان بنسبة ١.٧ % بقرى محافظة أسيوط، في حين بلغ إجمالي عدد الزراع المبحوثين الذين لهم أقل من ثلاثة أبناء ذكور ٨٤ مزارعاً بنسبة ٣٦.٥% منهم ٤٦ مزارعاً بنسبة ٤١.٩% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٣٨ مزارعاً بنسبة ٣١.٦% بقرى محافظة أسيوط، وأخيرا بلغ إجمالي عدد الزراع الذين لهم أكثر من ٣ أبناء ذكور فأكثر ١٤٠ مزارعاً بنسبة ٦٠.٩% منهم ٦٠ مزارعاً بنسبة ٥٤.٥% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٨٠ مزارعاً بنسبة ٦٦.٧% بقرى محافظة أسيوط .

وتشيرالنتائج إلي أن أكثر من نصف المزارعين فى محافظتى الدراسة لديهم أكثر من ثلاثة أبناء ذكور وهذا قد يكون سلاحاً ذو حدين فإما أن يكون مؤشراً ايجابياً لأن كثرة الأولاد تمثل قوة إضافية لقوة العمل ومن ثم زيادة الإنتاج وتعزيز المكانة الاجتماعية لرب الأسرة وخاصة في الريف وإما ان يكون له تأثير سلبى لما لزيادة الأولاد من أثر سلبي على الاستهلاك ومناحى الحياة الأخرى ومن ثم على المستوى الشخصي وهذا يعتبر مألوفاً لبرامج التنمية عامة والريفية خاصة كما يتضح أن منوال عدد الأولاد المزارعين تركز فى فئة ٣ ذكور فأكثر وكان أعلاها بقرى محافظة أسيوط بالمقارنة بالبحيرة مما قد يفسر أن زيادة متوسط الإنتاجية من زراعة القمح فى محافظة أسيوط عن البحيرة ربما يرجع الى زيادة عدد الأبناء الذكور المشاركين لهم بالعمل فى جميع مراحل الزراعة.

وبحساب المتوسط لعدد الأبناء الذكور في كلا المحافظتين فوجد أنه متساوى فى كل منهما، (٣ أبناء ذكور).

٢- عدد الأبناء الإناث :

بينت النتائج أن إجمالي الزراع المبحوثين الذين ليس لديهم أبناء من الإناث بقرى محافظتى الدراسة بلغ ٢٤ مبحوثا بنسبة ١٠,٤% منها ١٢ مزارعا بنسبة ١٠.٩% بقرى محافظة البحيرة مقابل ١٢مزارعا بنسبة ١٠ % بقرى محافظة أسيوط، في حين بلغ اجمالى عدد الزراع المبحوثين الذين لهم أقل من ثلاثة أبناء إناث ١٢٢ مزارعاً بنسبة ٥٣% منهم ٦٤ مزارعاً بنسبة ٥٨.٢% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٥٨ مزارعاً بنسبة ٤٨.٣% بقرى محافظة أسيوط، وأخيرا بلغ إجمالي عدد الزراع الذين لهم أكثر من ٣ أبناء إناث فأكثر ٨٤ مزارعاً بنسبة ٣٦.٥% منهم ٣٤ مزارعاً بنسبة ٣٠.٩% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٥٠ مزارعاً بنسبة ٤١.٧% بقرى محافظة أسيوط.

وتشير النتائج إلي أن أكثر من نصف المزارعين فى محافظتى الدراسة لديهم اقل من ثلاث أبناء من الإناث، كما يتضح أن منوال عدد الأبناء الإناث للمزارعين تركز فى فئه أقل من ٣ إناث وكان أقلها بقرى محافظة أسيوط بالمقارنة بالبحيرة مما قد يفسر ان زيادة متوسط الإنتاجية في محافظة أسيوط عن البحيرة ربما يرجع الى زيادة عددالأبناء الذكور عن الإناث المشاركين لهم بالعمل فى جميع مراحل الزراعه.

وبحساب المتوسط الحسابي لعدد الأبناء الإناث في كلا المحافظتين وجد أنه متساوى فى كل منهما،(٢ أبناء من الإناث).

جدول (٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الإجتماعية المتعلقة بأبناء المزارع.

المحافظة	البحيرة		أسيوط		اجمالي	
المتغير	عدد n1	%	عدد ٢n	%	عدد N	%
١- عدد الأبناء الذكور						
- لا يوجد أبناء ذكور	٤	٣.٦	٢	١.٧	٦	٢.٦
- أقل من ٣ أبناء ذكور	٤٦	٤١.٩	٣٨	٣١.٦	٨٤	٣٦.٥
-٣ذكور فأكثر	٦٠	٥٤.٥	٨٠	٦٦.٧	١٤٠	٦٠.٩
اجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	%١٢٠	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠
متوسط حسابي	٣		٣			
٢- عدد أبناء الإناث						
- لا يوجد أبناء إناث	١٢	١٠.٩	١٢	١٠	٢٤	١٠.٥
- أقل من ٣ أبناء إناث	٦٤	٥٨.٢	٥٨	٤٨.٣	١٢٢	٥٣
- ٣ إناث فأكثر	٣٤	٣٠.٩	٥٠	٤١.٧	٨٤	٣٦.٥
اجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠
متوسط حسابي	٢		٢			
٣- حجم الأسرة						
- أقل من ٥أفراد	٨	٧.٣	١٢	١٠	٢٠	٨.٦
- من٥-٨ أفراد	٦٢	٥٦.٣	٨٩	٧٤.٢	١٥١	٦٥.٧
- أكثر من ٨ أفراد	٤٠	٣٦.٤	١٩	١٥.٨	٥٩	٢٥.٧
إجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠
متوسط حسابي	٢		٢			
٤- عدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه						
- لا يوجد	٧٠	٦٣.٦	٩٠	٧٥	١٦٠	٦٩.٥
- ١- ٢ أبناء متزوجين	٣٢	٢٩.١	٢٨	٢٣.٣	٦٠	٢٦
- أكثر من اثنان	٨	٧.٣	٢	١.٧	١٠	٤.٥
إجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠
متوسط حسابي	-		-			
٥- حجم الاعاله فى أسرة المزارع						
- فرد يعول فردين	١٢	١٠.٩	١٧	١٤.٢	٢٩	١٢.٦
- فرد يعول من ٣ - ٤ أفراد	٥٢	٤٧.٣	٣٧	٣٠.٨	٨٩	٣٨.٧
- فرد يعول من ٥ - ٦ أفراد	٣٢	٢٩.١	٤٦	٣٨.٣	٧٨	٣٣.٩
- فرد يعول أكثر من ٦ أفراد	١٤	١٢.٧	٢٠	١٦.٧	٣٤	١٤.٨
إجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠
متوسط حسابي	٤.٢		٤.٦			

المصدر: عينه الدراسة

٣-حجم الأسرة

أظهرت النتائج أن اجمالى عدد الزراع المبحوثين الذين يقل عدد أفراد الوحدة المعيشية لهم عن ٥ أفراد بلغ ٢٠ مبحوثا بنسبة ٨.٦% من إجمالى العينة الكلية للدراسة منهم ٨ مزارعين بنسبة ٧.٣% بقرى محافظة البحيرة مقابل ١٢ مزارعاً بنسبة ١٠% بقرى محافظة أسيوط بينما بلغ إجمالى عدد الزراع المبحوثين الذين بلغ عدد أفراد وحدتهم المعيشية (من ٥- ٨ أفراد) ١٥١ بنسبة ٦٥.٦% منهم ٦٢ مزارعاً بنسبة ٥٦.٣% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٨٩ مزارعاً بنسبة ٧٤.٢% بقرى محافظة أسيوط. وأخيراً بلغ اجمالى عدد الزراع الذين بلغ عدد أفراد وحدتهم المعيشية (أكثر من ٨ أفراد) ٥٩ مزارعا بنسبة ٢٥.٦% منهم ٤٠ مزارعاً بنسبة ٣٦.٤% بقرى محافظة البحيرة مقابل ١٩ مزارعاً بنسبة ١٥.٨% بقرى محافظة أسيوط، وتشير النتائج إلي أن منوال عدد أفراد الوحدة المعيشية للمزارعين تركز فى فئة (من ٥-٨ أفراد)، وبحساب المتوسط الحسابي لعدد أفراد الوحدة المعيشية بقرى المحافظتين وجد أنه ٨ أفراد بقرى محافظة البحيرة مقابل ٧ أفراد بقرى محافظة أسيوط.

٤- عدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه:

أظهرت النتائج أن إجمالي عدد الزراع المبحوثين الذين لا يوجد لديهم أبناء متزوجين مقيمين معهم فى المنزل ١٦٠ مزارعاً بنسبة ٦٩.٥% منهم ٧٠ مزارعاً بنسبة ٦٣.٣% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٩٠ مزارعاً بنسبة ٧٥% بقرى محافظة أسيوط، بينما بلغ اجمالى عدد الزراع المبحوثين الذين لهم من ١ - ٢ أبناء متزوجين

ومقيمين معه بالمنزل ٦٠ مزارعاً بنسبة ٢٦% منهم ٣٢ مزارعاً بنسبة ٢٩.١% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٢٨ مزارعاً بنسبة ٢٣.٣% بقرى محافظة أسيوط، في حين بلغ اجمالى عدد الزراع الذين لهم أكثرمن أبنين متزوجين ومقيمين معه بالمنزل ١٠ مزارعين مبحوثين بنسبة ٤.٥% منهم ٨ مزارعين بنسبة ٧.٣% بقرية محافظة البحيرة، معابل مرارعين اثنين بنسبة ٣.٧% بقرى محافظة أسيوط

وتشير النتائج إلي أن أكثر من ثلثي الزراع المبحوثين بقرى محافظتى الدراسة لا يوجد لديهم أبناء متزوجين ومقيمين معهم فى المنزل و ربما يكون هذا لضيق المكان بمنزل الأسرة مما يضطر معه الأبناء لمغادرة منازل أبائهم أو ربما لحرصهم على استقلالهم في معيشتهم أو قد يكون تجنباً لمشاكل من الممكن أن تحدث في المستقبل وتهدد كيان العائلة ، كما أن الفروق بين محافظتى الدراسة فيما يتعلق بهذا المتغير لم تكن كبيرة .

٥- حجم الإعالة في أسرة المزارع

أوضحت النتائج ان اجمالى عدد الزراع الذين بلغ حجم الإعالة في أسرهم(فردين فقط) ٢٩ مزارعاً بنسبة ١٢.٦% منهم ١٢ مزارعاً بنسبة ١.٠٩% بقرى محافظة البحيرة مقابل ١٧ مزارعاً بنسبة ١٤.٢% بقرى محافظة أسيوط، فى حين بلغ اجمالى عدد الزراع الذين تبلغ حجم الإعالة في اسرهم (من ٣ – ٤ أفراد) ٨٩ مزارعاً بنسبة ٣٨.٧% منهم ٥٢ مزارعاً بنسبة ٤٧.٣% بمحافظة البحيرة، مقابل ٣٧ مزارعاً بنسبة ٣٠.٨% بقرى محافظة أسيوط، بينما بلغ اجمالى عدد الزراع الذين تبلغ حجم الإعالة في اسرهم من ٥ – ٦ أفراد ٧٨ مزارعاً، بنسبة ٣٣.٩% منهم ٣٢ مزارعاً بنسبة ٢٩.١% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٤٦ مزارعاً بنسبة ٣٨.٣% بقرى محافظة أسيوط، هذا وقد بلغ اجمالى عدد الزراع الذين تبلغ حجم الإعالة في اسرهم أكثر من٦ أفراد ٣٤ مزارعاً بنسبة ١٤.٨% منهم ١٤ مزارعاً بنسبة ١٢.٧% بالبحيرة مقابل ٢٠ مزارعاً بنسبة ١٦.٧% بالقرى المدروسة بمحافظة أسيوط، وبحساب المتوسط الحسابي لنسبة الإعالة في أسر المزارعين المبحوثين تبين أنه ٤.٢ فردا فى قرى محافظة البحيرة مقابل ٤.٦ بقرى محافظة أسيوط .

د- المتغيرات الاجتماعية المتعلقة برضا المزارع عن زراعة محصول القمح:

يظهر جدول (٦) نتائج الدراسة المتعلقة برضا المزارع عن زراعة محصول القمح وهى، الرضا عن العائد المادى من محصول القمح،الرضا عن ثمن التقاوى لمحصول القمح، الرضا عن سعر توريد القمح السابق، والرضا عن سعر توريد القمح الحالى. وفيمايلى عرضاً لهذه النتائج:-

١- الرضا عن العائد المادى من محصول القمح

اظهرت النتائج أن إجمالى عدد الزراع المبحوثين الذين استجبوا "بنعم" لرضاهم عن العائد المادى من محصول القمح ١٩٦ مزارعاً بنسبة ٨٥.٢% منهم ٧٦ مزارعاً بنسبة ٦٩.١% بقرى محافظة البحيرة مقابل ١٢٠ مزارعاً بنسبة ١٠٠% بقرى محافظة أسيوط، في حين بلغ اجمالى الزراع الذين استجابوا "بلا" لعدم رضاهم عن العائد المادي لمحصول القمح ٣٤ مزارعاً بنسبة ٣٠.١% تركزوا جميعهم بالقرى المدروسة بمحافظة البحيرة .

وتشير النتائج الى أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين كانوا راضين عن العائد المادى لمحصول القمح وأن هذه النسبة أعلى في قرى محافظة أسيوط عنها في قرى محافظة البحيرة مما قد يفسر زيادة الإنتاجية في قرى محافظة اسيوط عنها فى البحيرة .

٢- الرضا عن ثمن التقاوي لمحصول القمح

أوضحت النتائج أن إجمالي عدد الزراع المبحوثين الذين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن ثمن التقاوي لمحصول القمح بقرى محافظتى الدراسة ١٨٠ مزارعاً بنسبة ٧٨.٣% منهم ١٠٤ مزارعاً بنسبة ٩٤.٥% بقرى محافظة البحيرة، مقابل ٧٦ مزارعاً بنسبة ٦٣.٣% بقرى محافظة أسيوط، في حين بلغ إجمالي عدد الزراع بالقرى المدروسة بمحافظتى الدراسة الذين استجابوا "بلا" لعدم رضاهم عن ثمن التقاوي ٥٠ مزارعاً بنسبة ٢١.٧% منهم ٦ مزارعين بنسبة ٥.٥% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٤٤ مزارعاً بنسبة ٣٦.٧% بقرى محافظة أسيوط.

وتشير النتائج الى أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن ثمن تقاوي القمح مما يعطى مؤشراً ايجابياً لاستمرار الزراع فى زراعة محصول القمح وزيادة إنتاجيتهم وأن هذه النسبة أعلى فى قرى محافظة البحيرة عن قرى محافظة أسيوط على الرغم من أن إنتاجية الزراع في قرى محافظة البحيرة كانت أقل من إنتاجيتهم فى قرى محافظة أسيوط وربما يرجع زيادة الإنتاجية بأسيوط لأسباب أخرى غير هذا المتغير.

٣- الرضا عن سعر توريد القمح السابق

أشارت النتائج إلي أن إجمالي عدد الزراع بقرى محافظتى الدراسة الذين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن سعر توريد القمح ٥٢ مزارعاً بنسبة٢٢.٦% منهم ٢ مزارعاً بنسبة ١.٨% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٥٠ مزارعا بنسبة ٤١.٧% بالقرى المدروسة بمحافظة أسيوط، فى حين أظهرت النتائج أن اجمالى عدد الزراع الذين استجابوا "بلا" لعدم رضاهم عن سعر توريد القمح بنفس القرى المدروسة بمحافظات الدراسة ١٧٨ مزارعاً بنسبة٧٧.٤ % منهم ١٠٨ مزارعاً بنسبة ٩٨.٢% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٧٠ مزارعاً بنسبة ٥٨.٣% بالقرى المدروسة بمحافظة اسيوط.

وتشير النتائج إلي أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين استجابو "بلا" لعدم رضاهم عن سعر توريد القمح السابق وهذا يعطى مؤشراً سلبياً ودافعا قوياً لعدم استمرار زراع القمح فى زراعة هذا المحصول لانه لا يحقق لهم عائد مادى معقول كما تشير النتائج إلي ان نسبة الذين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن توريد القمح أقل بكثير فى محافظة البحيرة عن تلك النسبة بقرى محافظة أسيوط.

٤- الرضا عن سعر توريد القمح الحالي

أظهرت النتائج أن إجمالى عدد الزراع بقرى محافظتى

جدول(٦): توزيع افراد العينة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية المتعلقة برضاهم عن زراعة محصول القمح.

المحافظة	البحيرة		أسيوط		اجمالي	
المتغير	عدد	%	عدد	%	عدد N	%
١- الرضا عن العائد المادى من محصول القمح						
- نعم	٧٦	٦٩.١	١٢٠	١٠٠	١٩٦	٨٥.٢
- لا	٣٤	٣٠.٩	-	-	٣٤	١٤.٨
٢- الرضا عن ثمن التقاوى لمحصول القمح						
- نعم	١٠٤	٩٤.٥	٧٦	٦.٣	١٨٠	٧٨.٣
- لا	٦	٥.٥	٤٤	٣٦.٧	٥٠	٢١.٧
٣-الرضا عن سعر توريد القمح السابق						
- نعم	٢	١.٨	٥٠	٤١.٧	٥٢	٢٢.٦
- لا	١٠٨	٩٨.٢	٧٠	٥٨.٣	١٧٨	٧٧.٤
٤-الرضا عن سعر توريد القمح الحالى						
- نعم	٩٨	٨٩.١	٨٦	٧١.٧	١٨٤	٨٠
- لا	١٢	١٠.٩	٣٤	٢٨.٣	٤٦	٢٠
إجمالي حجم العينة	١١٠	%١٠٠	١٢٠	١٠٠	٢٣٠	%١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

جدول (٧): نتائج معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات الاجتماعية المستمرة المدروسة وبين إنتاجية فدان القمح .

المتغير	قيم معامل الارتباط	
	محافظة البحيرة	محافظة اسيوط
عمر المزارع	-٠.٢٦٢ **	-٠.٢٢٨ *
تعليم المزارع	٠.١٢٦	-٠.٠١٥
عمر الزوجة	-٠.٢٤٩ *	-٠.٢٦٢ **
تعليم الزوجة	٠.٢٠٢	-٠.٠٣٩
عدد الأبناء الذكور	٠.٢١٧	٠.٢٤٠**
عدد الأبناء الإناث	-٠.٠٠٣	-٠.٠٩٨
حجم الأسرة	-٠.٨٧٠	٠.٢١٤*
عدد الأبناء المتزوجين والمقيمين معه	-٠.٠٠١	٠.٠٩٧
حجم الإعالة في أسرة المزارع	-٠.٠١٣	٠.١٢٧

المصدر: عينة الدراسة

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

جدول (٨) : العلاقة بين انتاجية فدان القمح والمتغيرات الاجتماعية الاسمية المدروسة.

المتغير	قيم مربع كاي			
	البحيرة		اسيوط	
	القيمة	درجات الحرية	القيمة	درجات الحرية
الرضا عن العائد المادي من محصول القمح	**٣٣.٢٧٩	٨	صفر	٧
الرضا عن ثمن التقاوي	٤.٥٥٣	٨	**١٧	٧
الرضا عن سعر توريد القمح السابق	**٢٨.٧٦٥	٨	*١٥	٧
الرضا عن توريد سعر القمح الحالي	**٢٢.٧٥١	٨	*١٢	٧

المصدر: عينة الدراسة

N ١= ١١٠ N ٢= ١٢٠

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

الدراسة الذين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن سعر توريد القمح ١٨٤ مزارعاً بنسبة ٨٠% منهم ٩٨ مزارعاً بنسبة ٨٩.١% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٨٦ مزارعاً بنسبة ٧١.٧% بالقرى المدروسة بمحافظة أسيوط، في حين أظهرت النتائج أن اجمالي عدد الزراع الذين استجابوا "بلا" لعدم رضاهم عن سعر توريد القمح بنفس القرى المدروسة بمحافظات الدراسة ٤٦ مزارعاً بنسبة ٢٠% منهم ١٢ مزارعاً بنسبة ١٠.٩% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٣٤ مزارعاً بنسبة ٢٨.٣% بالقرى المدروسة بمحافظة اسيوط.

وتشير النتائج إلي أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن سعر توريد القمح وهذا يعطى مؤشراً ايجابياً ودافع قوياً لاستمرار زراع القمح فى زراعة هذا المحصول لأنه يحقق لهم عائد مادى معقول كما تشير النتائج أن نسبة الذين استجابوا "بنعم" لرضاهم عن توريد القمح كانت أعلا في محافظة البحيرة عن تلك النسبة بقرى محافظة أسيوط على الرغم من أن إنتاجية الزراع بمحافظة البحيرة أقل منها في أسيوط وربما تكون هناك أسباب أخرى لزيادة إنتاجية زراع محافظة أسيوط عنها فى البحيرة بخلاف رضاهم عن سعر توريد القمح.

٣- النتائج ومناقشتها

٣-١. الفروق بين انتاجية الفدان لمزارعي القمح بمحافظتي الدراسة

لاختبار صحة الفرض النظري الاول والذي ينص على وجود فروق معنوية بين متوسط انتاجية الفدان لمزارعي القمح بكل من محافظتي البحيرة وأسيوط، تم صياغة الفرض الاحصائي المقابل له وقد استخدم اختبار " T ".

أوضحت البيانات أن المتوسط الحسابي لانتاجية فدان القمح بمحافظة البحيرة بلغ ١٣.٢ بانحراف معياري قدره ١.٨ مقابل متوسط حسابي قدره ١٧.٦ وانحراف معياري قدره ٢.١ بمحافظة اسيوط، وبينت النتائج أن قيمة (t) بلغت ٢٢.٠٠ وهي معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠١، مما يعني وجود فروق معنوية بين محافظتي الدراسة فيما يتعلق بمتوسط إنتاجية الفدان لمزارعي القمح، وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطي إنتاجية الفدان لمزارعي القمح في كل من محافظتي البحيرة وأسيوط .

٣-٢. المتغيرات الاجتماعية المحددةلانتاج محصول القمح بمحافظتي الدراسة

لتحديد المتغيرات الاجتماعية المحددة لإنتاج محصول القمح بمحافظتي الدراسة تم صياغة الفرض النظري الثاني للدراسة والذي ينص على وجود علاقة معنوية بين متوسط إنتاجية الفدان لمزارعي القمح وبين كل من المتغيرات الاجتماعية المدروسة كل على حده (عمرالمزارع ،عدد سنوات تعليم المزارع ،الحالة الزواجية للمزارع، عدد زوجات المزارع، عمر الزوجة، عدد سنوات تعليم الزوجة، عدد الأبناء الذكور، عدد الأبناء الإناث، حجم الأسرة، عدد أبناء المزارع المتزوجين والمقيمين معه، حجم الإعالة في أسرة المزارع، الرضا عن العائد المادي لمحصول القمح، الرضا عن ثمن التقاوي، الرضا عن سعر توريد القمح السابق، الرضا عن سعر توريد القمح الحالى، ولاختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي المقابل له وقد استخدم معامل الارتباط البسيط بالنسبة لمتغيرات الدراسة المستمرة (Interval) واستخدم اختبار مربع كاى بالنسبة لمتغيرات الدراسة الإسمية (Nominal). وقد استبعدت من التحليلات الاحصائية بعض المتغيرات التي لم تظهر اي تباينات في استجاباتها وهي الحالة الزواجية وعدد زوجات المزارع، وقد اوضحت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بجدول(٧) مايأتي:

بالنسبة لمحافظة البحيرة

وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين متوسط إنتاجية فدان القمح، ومتغير عمر المزارع، بينما كانت هذه العلاقة سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بالنسبة لمتغير عمرالزوجة ، ولم تثبت معنوية العلاقة الإرتباطية بين متوسط إنتاجية فدان القمح وباقي المتغيرات المدروسة، وبناءا على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض البديل بالنسبة لمتغيري عمرالمزارع، وعمر الزوجة في حين لا يمكننا ذلك بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة. ويتضح من ذلك أن لعمر المزارع ولعمر زوجته اثر كبير على الإنتاجية فكلما زاد عمر المزارع وزوجته كلما قلت إنتاجيتهم كما هو واضح من العلاقة العكسية للارتباط.

بالنسبة لمحافظة أسيوط

وجود علاقة معنوية سالبة عن مستوى معنوية٠.٠١ بين متوسط إنتاجية فدان القمح ومتغير عمر الزوجة في حين كانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بالنسبة لمتغير عمر المزارع كما اتضح وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ أيضا بين متوسط إنتاجية فدان القمح ومتغير عدد الأبناء الذكور في حين كانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بالنسبة لمتغير حجم الأسـرة، ويتضح من ذلك أن لعمـر المزارع ولعمر زوجته أثر كبير على الإنتاجية وهذا يتضح على مستوى المحافظتين المدروستين ،وقد ظهر متغير عدد الأبناء الذكور ومتغير حجم الأسرة وأثرهما الايجابي على زيادة الإنتاجية وقد يرجع ذلك لأن الأبناء الذكور قد تظهر لديهم قيمة الأرض والإنتاج أكثر، كما أنهم يشاركون بدرجة كبيرة في العمليات الإنتاجية لمحصول القمح.

كما بينت نتائج اختبار مربع كاي لقياس العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية الاسمية المدروسة وبين متوسط إنتاجية فدان القمح كما هو موضح بجدول (٨) وجود علاقة معنوية بين الرضا عن العائد المادي من محصول القمح، والرضا عن سعر توريد القمح السابق، والرضا عن سعر توريد القمح الحالي عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك في محافظة البحيرة والرضا عن ثمن التقاوي عند مستوى معنوية ٠.٠١، والرضا عن توريد سعر القمح السابق والرضا عن سعر توريد القمح الحالي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وذلك في محافظـة اسـيوط ولم تتضح اي علاقة

لمتغير الرضا عن العائد المادي من محصول القمح وذلك لان جميع أفراد العينة اقروا برضاهم عن العائد المادي من محصول القمح.

إمكانيات الإرشاد الزراعي وربما يرجع ذلك الى أن الزراع يثقون كثيرا في خبراتهم ،أو إنهم ليس لديهم وعي بالدور الذي يقوم به الإرشاد الزراعي لزيادة إنتاجية الفدان من محصول القمح.

جدول رقم (٩): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم بشأن زيادة انتاجيهم من محصول القمح.

المقترحات	البحيرة		أسيوط		اجمالى	
	عدد n1	%	عدد ٢n	%	عدد N	%
١- مستلزمات الانتاج باسعار مناسبة .	٧	٦.٤	١٥	١١.٥	٢٢	٩.٦
٢- توفير التقاوى باسعار مناسبه.	٣٧	٣٧.٦	٢٢	١٨.٣	٥٩	٢٥.٦
٣- توفير اصناف ذو انتاجيه غاليه.	٧	٦.٤	٢٠	١٦.٧	٢٧	١١.٧
٤- مجانيه او دعم التسويه بالليزر.	–	–	–	–	–	–
٥- توفير مياة الرى فى مواعيد مناسبه.	٣	٢.٧	–	–	٣	١.٣
٦- توفير الاسمدة باسعار معقوله.	٤٣	٣٩	٣٠	٢٥	٧٣	٣١.٧
٧- توفير الاسمدة الزراعيه.	٣	٢.٧	٢٠	١٦.٧	٢٣	١٠
٨- توفير مبيدات الحشائش ودعمها.	١٠	٩.٩	–	–	١٠	٤.٣
٩- زيادة امكانيه الارشاد الزراعى.	٢	١.٨	–	–	٢	٠.٨٧
١٠- زيادة سعر التوريد الى ٦٠٠ جنية.	١٩	١٧.٣	٥	٤.٢	٢٤	١٠.٤
١١- توفير اعلاف الحيوانات باسعار مناسبه.	٥	٤.٥	–	–	٥	٢.٢
١٢- عقد ندوات للتوعيه بالقمح.	٤	٣.٦	٢٥	٢٠.٨	٢٩	١٢.٦
١٣- عودة الدورة الزراعية.	٥	٤.٥	١٥	١٢.٥	٢٠	٨.٧

المصدر: عينه الدراسة

١١٠ =n1 ١٢٠ =n2 ٢٣٠ =N

ونستنتج مما سبق أن من العوامل الاجتماعية المحددة لإنتاجية فدان القمح هي عمرالمزارع، وعمر الزوجة، وعدد الأبناء الذكور وحجم الأسرة، والرضا عن العائد المادي من محصول القمح، والرضا عن ثمن التقاوي، والرضا عن سعر توريد القمح السابق والحالي.

رابعاً: مقترحات الزراع بشأن زيادة انتاجهم من محصول القمح

أظهرت نتائج جدول رقم (٩) ان هناك ثلاث عشرة مقترحاً من قبل الزراع المبحوثين في القرى المدروسة بمحافظة الدراسة وأن أكثر هذه المقترحات قبولاً لدى الزراع المبحوثين هو توريد الأسمـــدة باسعار معقولة حيث بلغ اجمالى عدد الزراع اصحاب هذا الاقتراح ٧٣ مزارعاً بنسبة ٣١.٧% منهم ٤٣ مزارعاً بنسبة ٣٩% بقرى محافظة البحيرة، مقابل ٣٠ مزارعاً بنسبة ٢٥% بقرى محافظة أسيوط، تلاه مقترح توفير التقاوى باسعار مناسبة حيث بلغ إجمالي عدد الزراع المبحوثين أصحاب هذا الاقتراح ٥٩ مزارعاً بنسبة ٢٥.٦% منهم ٣٧ مزارعاً بنسبة ١٣.٩% بقرى محافظة البحيرة مقابل ٢٢ مزارعاً بنسبة ١٨.٣% بقرى محافظة أسيوط وكان أقل هذه المقترحات قبولاً لدى الزراع المبحوثين بقرى محافظتى الدراسة هو مقترح زيادة إمكانيات الإرشاد الزراعي حيث بلغ إجمالي عدد الزراع أصحاب هذا الاقتراح مزارعان اثنان بنسبة ٠.٨٧% تركزوا فقط فى محافظة البحيرة .

وتشير النتائج إلي أن ما يقرب من ثلث الزراع المبحوثين بقرى محافظتى الدراسة يرون أن توفير الأسمدة بأسعار مناسبة هو أهم هذه المقترحات وأكثرها قبولاً وإلحاحا لديهم لما للأسمدة من أهميه في زيادة إنتاجيه المحصول وان أقلها أهمية بالنسبة لهم هو مقترح زيادة

التوصيات

بناءاً على نتائج الدراسة السابقة يمكن التوصية إلى الجهات المعنية بالعمل على زيادة إنتاجية فدان القمح لتحقيق الأمن الغذائي منه ورفع نسبة الاكتفاء الذاتى بضرورة أخذ النقاط الآتية بعين الاعتبار:

أظهرت نتائج الدراسة رغبة المزارعين فى توفير عناصر الإنتاج من أسمدة وتقاوى ولبكن ذلك بأسعار مدعومة مما يزيد من خفض تكاليف الإنتاج وبالتالي زيادة رضا المزارع عن العائد المادى من زراعة القمح ومن ثم زيادة إنتاجيه الفدان منه. لذا توصى الدراسة بزيادة الاهتمام بالدور التوعوى للإرشاد الزراعي في جميع مراحل إنتاج محصول القمح والعمل على توفير أصناف ذو إنتاجيه عاليه.وذلك لما أظهرته نتائج الدراسة من عدم معرفة المزارعين بأهمية الدور الذي يقوم به الإرشاد الزراعي.

أظهرت النتائج وجود علاقة بين رضا المزارع وبين متوسط انتاجية فدان القمح سواء كان هذا الرضا عن العائد المادي من المحصول أو عن ثمن التقاوى أو عن سعر توريد القمح ولذلك توصي الدراسة بدعم تقاوي القمح لزيادة رضا الزراع عن ثمنها وكذلك تحديد سعر توريد مناسب للقمح يتناسب مع تكاليف زراعته .

٤- المراجع

الغنام اشرف رجب وماجده قطب وسونيا نصرت وزينب محمد وكمال النجار وزينب عبد الحميد وعلي عبد الخالق وحنان فرج (٢٠٠٩). الاكتفاء الذاتى من القمح، دراسه للعوامل المحدده لانتاج محصول القمح بمصر، وزارة الزراعة واستصلاح

الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، قسم بحوث المجتمع الريفى.

عمارة رضا عباس (٢٠٠٢). أثر سياسة تحرير الاقتصاد المصري على التجارة الخارجية للزراعة المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعه، جامعة عين شمس.

عماره عزة إبراهيم (٢٠٠٣). سياسة الأمن الغذائي، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين ٢٤ – ٢٥ سبتمبر.

غنيمة أحمد حسنى (٢٠٠٧). البرامج البحثية واثرها على انتاج المحاصيل الحقلية، المجلة الزراعية، العدد ٥٨٥ (أغسطس).

مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٨) تقارير معلوماتية ، سوق القمح العالمى إلى اين، السنة الثانية، العدد ١٤ فبراير.

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) (٢٠٠٥). قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة – الأمم المتحدة.